

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار ووقائع القدس

تقرير يومي

٦/ كانون الأول/ ٢٠١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- ٤ الأردن: "الأقصى" غير قابل للتفاوض والتقسام والتشارك
- ٥ الطراونة: نصررة القضية الفلسطينية على رأس أجندة الدبلوماسية البرلمانية الأردنية

القدس في أقوال الهاشميين

- ٦ القدس في أقوال الهاشميين

شؤون سياسية

- ٦ الصفدي: مؤتمر القدس يهدف للتصدي لاي محاولة لتغيير هوية المدينة المقدسة
- ٨ فشل أميركي في إقناع الدول المضيفة بتخفيض عدد اللاجئين الفلسطينيين لـ ٤٠ ألفاً
- ٩ السعودية: قانون "يهودية الدولة" مشروع إبادة ضد الفلسطينيين
- ١٠ منظمات كندية تطالب بالتصويت لصالح فلسطين بالأمم المتحدة

اعتداءات

- ١٠ استمرار اقتحامات الأقصى وقرار باخلاء منزل وارض في سنوان لصالح المستوطنين

شؤون مقدسية

- ١١ خبير مقدسي : هذا أخطر ما يجري بالقدس.. والمطلوب لوقفه

تقارير

- ١٣ في القدس.. الهدم الذاتي لكسر إرادة الفلسطينيين
- مؤسسة القدس الدولية تصدر ورقة بحثية تحت عنوان " عام على إعلان ترمب القدس عاصمة لدولة الاحتلال: خطوة لتصفية القضية الفلسطينية وموقف أممي رافض"
- ١٤ مركز القدس للدراسات: ٢٠٢٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى الشهر الماضي

فعاليات

- ١٦ الأردن: ضمن دورة علوم بيت المقدس.. محاضرة حول تهويد المسجد الأقصى

مدينة القدس وقائع ومعالم

- ١٧ • الحلقة الخامسة: الاعتداءات الإسرائيلية شرقي القدس
آراء عربية
- ١٨ • الهجمة على صلاح الدين.. ومحاولة خنق الرأي الحرّ
- ٢١ • المرابطون يقطعون يد الاحتلال
- ٢٣ • صفقة القرن: هل ولدت ميتة؟
- ٢٤ • القدس أولوية أردنية على المستويات كافة
- ٢٥ • الطريق إلى القدس

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٢٦ • عناوين من مكتبة اللجنة.

اخبار بالانجليزية

- ٢٧ • **'Jordan worried over lack of progress towards two state solution'**

الأردن والقدس

الأردن: "الأقصى" غير قابل للتفاوض والتقسام والتشارك

أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبدالناصر ابو البصل أن ازدياد وتيرة الاقتحامات والانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى كانت الهدف الرئيس لعقد المؤتمر الدولي الثاني للطريق الى الأقصى.

وقال ابو البصل خلال مؤتمر صحفي اليوم إن ابرز التحديات التي يواجهها المسجد الأقصى تتمثل بالاقتحامات التي تتم بشكل يومي وكل ساعة واقامة الصلوات اليهودية بداخل المسجد الأقصى وهذا ما يقتل من قيمة هذا المكان العظيم ويدنسه.

واضاف ان المسجد الأقصى غير قابل للتفاوض والتقسام والتشارك ولا بشكل من الأشكال وانه من الواجب العمل على حماية المسجد الأقصى فهو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وأوضح ان هذا المؤتمر ليس مؤتمر بحثي لعرض البحوث والمقالات وانما غايته الأساسية هو التباحث لإيجاد حلول وسبل لدعم قضية المسجد الأقصى المبارك ومشاركة المقدسيين في جهودهم وجهادهم في الدفاع عن المسجد الأقصى.

وأشار الى ان المؤتمر تبقى له عدة أيام وانه سيعقد في ٢٠ من هذا الشهر وقد تلقى ردود واقبال حيث يبلغ عدد المشاركين الى غاية اللحظة الف مشارك منها ٥٠٠ مشاركة من داخل البلاد و ٥٠٠ من خارجها.

وقال إن هذا المؤتمر جاء لتذكير كافة الدول الإسلامية والعربية والعالمية بان انشغالاتها الداخلية لا تعفيها من الالتزام بالحفاظ والدفاع عن بيت المقدس والقدس الشريف بل انه واجب على جميع المؤسسات الوقوف بجانب المقدسيين وعدم تركهم وحيدين في الدفاع عن قضيتهم. وحث على اقامة العديد من المبادرات التعليمية والصحية التي تشرف عليها الأوقاف بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية.

كما اشار ابو البصل الى ضرورة اقامة مؤسسات كثيرة لدعم المقدسيين من خلال وضع اليات للتنسيق العملي من اجل الوصول الى الهدف المنشود وهو حماية المسجد الأقصى.

ومن جهته أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود حب وتضامن الشعب الاردني لفلسطين الحبيبة قائلا: من قال انه اقرب لفلسطين من الأردن فان هذا مجرد ادعاء لا أكثر.

وبين السعود أن من الضروري اقامة مؤتمر اسلامي عالمي لحشد الهمم للدفاع عن المسجد الأقصى نظرا لما يقوم به من تدنيس واهانة له.

وطالب وزارة الأوقاف بتزويد الفلسطينيين بالدعم المالي والمعنوي.

وأشار الى أن ما حدث من ظهور لدواعش والحروب التي حصلت في الدول الشقيقة هو مخطط مدروس يهدف بشكل رئيس الى اشغال الناس عن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى والعمل على تجاهلها.

وقال أنه يتمنى ان يكون هذا المؤتمر ليس فقط مجرد خطابات بل أن يكون له اثر فعلي عملي وان يخرج بتوصيات للعمل على تحرير المسجد الأقصى.
واضاف انه يوجد عدد من النواب خارج البلاد لقيامهم بدعوات حشد أكبر عدد لحماية والدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات.

سرايا ٢٠١٨/١٢/٦

الطراونة: نصره القضية الفلسطينية على رأس أجندة الدبلوماسية البرلمانية الأردنية

عمان- أكد رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، قدم وسيبقى كل أشكال الدعم والمساندة للأشقاء الفلسطينيين كي يتمكنوا من نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني. وقال الطراونة لدى استقبله في مجلس النواب اليوم الأربعاء رئيس وأعضاء جمعية العون الثقافية، إن مجلس النواب يبرز في مختلف مشاركاته البرلمانية الدولية معاناة الأشقاء الفلسطينيين وحجم وأثر القوانين العنصرية التي أقرها الكنيست الإسرائيلي، وقد قام بتوثيقها عبر مركز الدراسات في مجلس النواب، وتم مخاطبة مختلف البرلمانات وتزويدهم بتلك القوانين، في خطوة نسعى من خلالها للتحشيد وإقناع مراكز القرار البرلماني الدولي بخطورة ما يجري في الأراضي الفلسطينية، في ملفات الاستيطان وابتلاع الأرض الفلسطينية ومصادرتها والإنتهاكات المستمرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. وأضاف رئيس مجلس النواب إن نصره القضية الفلسطينية، تشكل أولوية على أجندة الدبلوماسية البرلمانية الأردنية، مشيراً إلى أن المجلس نجح في الدعوة لعدة قمم طارئة لاتحادي البرلمان العربي والاسلامي، وجميعها تركزت على توحيد المواقف البرلمانية العربية لنصرة الأشقاء الفلسطينيين في مواجهة وحشية الاحتلال الاسرائيلي وقوانينه العنصرية. من جهته بين رئيس جمعية العون الثقافية أسعد العزام أن الجمعية تركز على مشروع وطني أطلقته مؤخراً بعنوان "توثيق الدور الوطني والقومي للشعب الأردني في الدفاع عن فلسطين" ودعم حركات التحرر في بلاد الشام. وقال العزام إن المشروع يقسم إلى ثلاث مراحل، حيث تغطي كل مرحلة أحداث ٥٠ عاماً، تمثل المرحلة الأولى من المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٧ الذي شهد ولادة فكرة إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين إلى عام ١٩٤٨ إعلان قيام دولة الاحتلال على أرض فلسطين العربية، والمرحلة الثانية تبدأ من ١٩٤٩ - عام ١٩٩٩، والثالثة من عام ٢٠٠٠ وصولاً إلى التطلعات والجهود والتضحيات التي ستؤدي إلى قيام دولة فلسطين على التراب الفلسطيني.

وحضر اللقاء، فاروق كامل يونس العزة نائب رئيس الجمعية، ومعتصم أحمد بن طريف - أمين السر، وزهدي إسماعيل جانبك - عضو الهيئة الإدارية، وبسام العوران مدير الجمعية، وأعضاء في الهيئة التأسيسية والإدارية للجمعية وهم: حسين الطراونة، وابراهيم الشديقات، ونرجس الدلقموني، وبكر خازر المجالي، وزين أبو تايه، وسهير الروسان، وفراس العريق.

الدستور ٢٠١٨/١٢/٦ ص ١

القدس في أقوال الهاشميين

جاء في رسالة وجهها الملك عبد الله الأول المؤسس بن الحسين رحمه الله إلى كلوب باشا "وثيقة رقم (٢٣) (١١٦-٥٣) دون تاريخ" عن القدس ما يلي:
"... لا بد سمعتم عن حادث دير يوسف وما فعله الأرغون اليهود في أهلها، أرجو تبليغ القيادة العامة بأنه كان لهذا الحادث أشد موجبات الاستفزاز، نرجو أن يتكرم سعادة القائد العام بإحلال أي قوة ممكنة من الجيش العربي في هكذا أماكن محتاجة للحماية إلى وقت رحيل الجيش الإنجليزي أو انتهاء الانتداب...".

٢٠١٨/١٢/٦

شؤون سياسية

الصفدي: مؤتمر القدس يهدف للتصدي لاي محاولة لتغيير هوية المدينة المقدسة
القاهرة -أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، عمق العلاقات الاردنية - المصرية، ووصفها بأنها عميقة وتاريخية واستراتيجية.
وقال في مؤتمر صحفي مشترك في القاهرة امس الاربعاء، مع نظيره المصري سامح شكري، ان زيارته الى القاهرة اليوم تاتي استكمالاً لمسيرة التشاور والتنسيق المستمرة بين البلدين الشقيقين.
وقال، وفيما يتعلق بالقضايا الاقليمية، فإن القضية الفلسطينية كانت في مقدمة ما بحثناه اليوم «امس»، وبالنسبة لنا فالقضية الفلسطينية هي القضية الاساس ونحن قلقون جدا من غياب افاق التقدم نحو حل الدولتين
وزاد «الايضاح صعبة وتتفاقم وكلما غاب افق انتهاء الاحتلال، تفاقم خطر تفجر الاوضاع بطريقة تؤثر على امن واستقرار المنطقة برمتها.»

وقال، ونحن في اطار اجماعنا العربي نريد تحركا دوليا فاعلا من اجل حل الصراع على اساس حل الدولتين لان امن المنطقة واسقرارها وسلامها لن يتحقق دون ايجاد حل لهذا الصراع على اساس حل

الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

واضاف، نحن مستمرين في تنسيق المواقف، وفي العمل مع المجتمع الدولي من اجل الدفع باتجاه افق يتيح فرصة امل بأن ثمة قادم سيغير هذا الوضع الراهن غير المقبول وسيؤدي الى زوال الاحتلال.

واكد دعم الاردن للجهود المصرية المهمة من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية، ونحن نقف مع الأثقاء في هذا الجهد، ونثمن عاليا ما تبذله مصر الشقيقة من جهد حقيقي من أجل انهاء هذا الانقسام الذي يؤثر بالنهاية على مصالح الشعب الفلسطيني الشقيق وقدرته على مواجهة الاحتلال وتبعات هذا الاحتلال..

وردا على سؤال حول مؤتمر القدس، قال الصفدي، فيما يتعلق بالقدس الشريف، فالهدف الدائم هو حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وحماية المدينة المقدسة. واطاف، سياسيا، القدس الشرقية نعتبرها عاصمة لدولة فلسطين وان لا حل من دون قيام الدولة التي عاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقال ان جلالة الملك عبدالله الثاني هو الوصي على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ونحن في اشتباك دائم من اجل حماية هذه المقدسات ولفت الانتباه الى ما تتعرض له المقدسات الاسلامية والهوية العربية الاسلامية والمسيحية في المدينة من خطر.

واوضح الصفدي ان هذا المؤتمر هو جزء من الجهد الاردني المستمر من اجل التاكيد على ضرورة تعاوننا وتضامننا من اجل حماية المقدسات ولفت الانتباه لما تتعرض له وحشد الجهود لتقديم كل ما هو ممكن لاجل التصدي لاي محاولة لتغيير الهوية العربية والاسلامية والمسيحية للمقدسات وللمدينة المقدسة.

واعرب عن شكره وتقديره للوزير شكري على طيب الضيافة وحسن الاستقبال ، وعن تطلعه للقاءه قريبا في عمان ، مؤكدا ان اللقاء في القاهرة دائما ناجح بكل المستويات السياسية والاخوية من جانبه قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، ان هذه اللقاءات فيما بيننا هي فرصة لاستمرار التنسيق الوثيق بين بلدينا الشقيقين على مختلف المستويات وبتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني وفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وقال كما يجري ايضا ، تنسيق المواقف ازاء القضايا الاقليمية والدولية ، وقد عقدنا جلسة مباحثات مطولة منفردة ثم جلسة مباحثات موسعة تم خلالها استعراض كافة القضايا الثنائية وكافة التحديات الاقليمية، وكما هي العادة وجدنا تطابقاً وتوافقاً تاماً بالنسبة لرؤيتنا وتحركنا ازاء هذه التحديات سواء حول الاوضاع في سوريا واليمن وليبيا وعلى راس كل ذلك القضية الفلسطينية وكيفية السير قدما

في اطار الجامعة العربية والتضامن العربي لاقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانهاء الصراع على اساس حل الدولتين

واكد شكري اهمية التنسيق والتشاور بين البلدين حيال مختلف القضايا ، لاتخاذ مواقف مشتركة بشأنها مشيراً الى ان هناك لقاءً ثانياً بينهما سيعقد في الاردن او في القاهرة خلال الاسابيع القليلة القادمة. (بترا)

الدستور ٦/١٢/٢٠١٨/٢ ص ٢

فشل أميركي في إقناع الدول المضيفة بتخفيض عدد اللاجئين الفلسطينيين لـ ٤٠ ألفاً

نادية سعد الدين - عمان - قال مسؤول فلسطيني لـ "الغد" إن "الإدارة الأميركية فشلت في تحركها، مؤخراً، لإقناع الدول العربية بتخفيض عدد اللاجئين الفلسطينيين من ما يزيد على خمسة ملايين لاجئ إلى حوالي ٤٠ ألفاً فقط، وذلك أمام رفض الدول المضيفة لهم، ومنها الأردن، تمرير المخطط الأميركي لإسقاط حق العودة".

وأضاف المصدر الفلسطيني المسؤول، لـ "الغد"، أن "هذا المخطط الأميركي قد اصطدم بالموقف الأردني المضاد، والمساعي الأردنية الحثيثة، مؤخراً، عبر مختلف المستويات العربية والدولية، بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني، لضمان استمرار عمل وكالة الغوث الدولية "الأونروا" وتقديم الدعم الدولي المناسب حتى تتمكن من تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، إلى حين حل قضيتهم وفق القرار الدولي ١٩٤".

وأوضح بأن "فشل المخطط الأميركي لإبعاد قضية اللاجئين الفلسطينيين عن طاولة التفاوض النهائي، وإنهاء عمل "الأونروا" تدريجياً، دفع بالإدارة الأميركية إلى اتخاذ إجراءات مضادة بديلة، ومنها وقف تمويل ميزانية "الأونروا" بالكامل".

من جانبها، تعد القيادة الفلسطينية، حالياً، خطة تحرك شاملة لمواجهة المساعي الأميركية والإسرائيلية الحثيثة لإسقاط قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتغيير التفويض الأممي الممنوح "لأونروا"، وسط دعوات لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال الإسرائيلي الذي تصاعد أمس، بحملة اقتحامات واعتقالات واسعة في الأراضي المحتلة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، إن القيادة الفلسطينية "ستواصل التحرك، عبر كافة المستويات والأصعدة، لحماية حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وأراضيهم، وصد المساعي الأميركية لتصفية قضيتهم، وإسقاط ما يسمى "صفقة القرن"، وقانون القومية الإسرائيلي العنصري، الذي يسلب حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير"...<<

>>... ورأى أن "قضية اللاجئين الفلسطينيين تتعرض لمؤامرة خطيرة مع استمرار المساعي الأميركية الإسرائيلية لتصفيتها وإسقاطها، مع ملف القدس، من دائرة الحل النهائي". وأشار إلى أن "تجاوز الأزمة المالية لأونروا من خلال التبرعات الإضافية للدول المانحة قطع الطريق أمام تمرير المخطط الأميركي، مثلما شكل انتصاراً للشعب الفلسطيني وللوكالة، بوصفها شاهداً حياً على النكبة الفلسطينية".

الغد ٦/١٢/٢٠١٨ ص ١٩

السعودية: قانون "يهودية الدولة" مشروع إبادة ضد الفلسطينيين

جدة - وكالات - وصفت المملكة العربية السعودية قانون "يهودية الدولة" الإسرائيلي بأنه "مشروع حرب إبادة جديدة" ضد الفلسطينيين و"تحدياً صارخاً" لإرادة المجتمع الدولي والقوانين والقرارات الدولية. وقال المندوب السعودي الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، السفير زهير الإدريسي خلال اجتماع لجنة المندوبين الدائمين للدول الأعضاء في المنظمة، أن "القانون يقضي على كل شيء غير يهودي ويشكل تكريساً للتمييز العنصري ضد الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين، ويحرمهم من أدنى حقوقهم الراسخة في القوانين الدولية بقيام سلطة الاحتلال بطمس هويتهم العربية داخل أراضيهم". وأضاف أن مشروع القانون هذا "يقوض ما تبقى من آمال في عملية السلام في الشرق الأوسط، ويعد عدواناً جديداً على الشعب الفلسطيني، كما يمثل نموذجاً للإرهاب والتطرف والعنصرية، ويشكل حقيقة مشروع حرب إبادة جديدة ضد الفلسطينيين وتحدياً صارخاً لإرادة المجتمع الدولي وقوانينه وقراراته الشرعية".

ووصف المندوب السعودي هذا القانون بأنه "قانون عنصري باطل ولا شرعية له نظراً لتجاهله الحقوق التاريخية الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني، مسلمين ومسيحيين، ويمثل امتداداً للإرث الاستعماري لسلطة الاحتلال الإسرائيلي".

وأكد المندوب استنكار السعودية لهذا القانون وتمسكها بالسلام في الشرق الأوسط وضرورة إيجاد حل للنزاع على أساس مبادرة السلام العربية التي تم طرحها في عام ٢٠٠٢.

وجدير بالذكر أن الاجتماع المذكور عقد بمقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة بطلب من السعودية لبحث القانون الإسرائيلي حول "يهودية الدولة"، الذي تم إقراره في تموز (يوليو) الماضي، والذي تعتبر إسرائيل بموجبه "الدولة القومية للشعب اليهودي".

الغد ٦/١٢/٢٠١٨ ص ١٩

منظمات كندية تطالب بالتصويت لصالح فلسطين بالأمم المتحدة

رام الله - وفا- وجهت منظمات المجتمع المدني الكندي، رسالة إلى رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، تطالبه فيها بالتصويت لصالح القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة خلال هذا العام.

وأشارت المنظمات الكندية في رسالتها لترودو، الى أن على كندا الالتزام بالقانون الدولي وحقوق الانسان، لذلك عليها ان تصوت هذا العام لصالح القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة.

وفا ٢٠١٨/١٢/٥

اعتداءات

استمرار اقتحامات الأقصى وقرار باخلاء منزل وارض في سلوان لصالح المستوطنين

فلسطين المحتلة - شن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء، حملة دهم وتفتيش في الضفة الغربية المحتلة تخللها اعتقال ٢١ فلسطينيا غالبيتهم من نشطاء حركة حماس، جرى تحويلهم للتحقيق للأجهزة الأمنية بزعم حيازة أسلحة ووسائل قتالية والضلوع بأعمال مقاومة شعبية للاحتلال والمستوطنين.

وقالت دائرة الأوقاف الاسلامية في مدينة القدس، إن ١٥٢ مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى، أمس الأربعاء، بحراسة شرطة الاحتلال. وقال فراس الدبس، مسؤول الاعلام في دائرة الأوقاف الاسلامية بالقدس، في تصريح مقتضب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول إن ١٥٢ مستوطنا اقتحموا المسجد في الفترة الصباحية أمس .

إلى ذلك، أصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية قرارا يقضي بإخلاء ورثة المرحومة مريم أبو زوير، من عقارهم الكائن في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة/ سلوان في بيان له، أن المحكمة أمهلت العائلة حتى مطلع آذار ٢٠١٩ لتنفيذ قرار إخلاء العقار المؤلف من منزل تعيش فيه السيدة الهام صيام وأبنائها الأربعة إضافة الى أرض مساحتها حوالي نصف دونم.

وأضاف المركز أن محكمة الصلح الاسرائيلية أصدرت قرار الإخلاء، مستبقة جلسة عُيِّنت في المحكمة العليا الاسرائيلية للنظر «بملكية الأرض»، حيث قدمت الأوراق الثبوتية للمحكمة تؤكد أن الأرض المقام عليها المنزل تعود للمرحوم جميل صيام ولا تعود للمرحومة زوير، وستعقد الجلسة في الثامن من الشهر القادم. وأوضح ورثة المرحومة أبو زوير أنهم يخوضون صراعا في المحاكم الإسرائيلية منذ ٢٢ عاما، لحماية العقار ولإثبات ملكيتهم فيه ولدحض ادعاءات جمعية العاد الاستيطانية، وسيواصلون ذلك بالاعتراض على قرار الإخلاء للمحكمة المركزية.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصدر في الإدارة الأميركية، قوله إن غرينبلات أخبر الدبلوماسيين العرب أن «الدول التي تعارض الإرهاب وتدعم الاستقرار في المنطقة ليس لديها أي سبب لمعارضة هذا الاقتراح». وقدمت الولايات المتحدة هذا الاقتراح الذي أجري عليها تعديلات جراء مفاوضات مع الدول الأوروبية بهدف زيادة عدد المؤيدين للاقتراح، حيث أضيف للاقتراح بند المتعلق بالمصالحة الفلسطينية الداخلية وتمكين السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة. (وكالات)

الدستور ٦/١٢/٢٠١٨/٢٠١٨/ص ١٨

شؤون مقدسية

خبير مقدسي: هذا أخطر ما يجري بالقدس.. والمطلوب لوقفه

تحدث خبير فلسطيني بارز، عن أخطر ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، مطالبا بوضع برنامج وطني لوقف التدهور المتواصل في كافة أنحاء المدينة باتجاه تهويدها. تطويق الأحياء وأوضح خبير الاستيطان والخرائط ونظم المعلومات الجغرافية، خليل التفكجي، أن "أخطر ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي حاليا في مدينة القدس المحتلة، هو تطويق الأحياء الفلسطينية". وأكد أنه "البناء الاستيطاني بداخل التجمعات السكانية الفلسطينية بالقدس المحتلة يزيد مستوى الخطورة؛ بهدف تفتيتها وتشتيتها، مثل ما يجري في سلوان وقرية بيت صفافا وشعفاط وغيرها." ونوه التفكجي، إلى أن "الاحتلال الإسرائيلي قفز لمرحلة تحويل الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس، إلى فسيفساء في داخل المستعمرات الإسرائيلية." وذكر أن ما "تمت ملاحظته في القدس، أنه بعدما قامت سلطات الاحتلال بتطويق العديد من الأحياء الفلسطينية بالمستعمرات من جميع الجهات أو من خلال الشوارع العريضة التي تخدم تلك المستعمرات، فقد بدأت بعملية البناء لطرده السكان الفلسطينيين وإحلال المستوطنين الإسرائيليين مكانهم."

وتابع التفكجي: "وهنا وصلنا لمرحلة خطيرة، وهي تحويل كل الأحياء الفلسطينية إلى مجموعة بيوت محاطة بالبؤر الاستيطانية، وعندما تبحث عن تجمع فلسطيني لا تجد، وما تعثر عليه مستوطنات إسرائيلية بها بيوت فلسطينية متناثرة"، مشددا على أن هذا "الوضع الخطير أكثر ما تشاهده في قرية بيت صفافا في الجزء الجنوبي من مدينة القدس."

ذرائع أمنية

وبين خبير الاستيطان والخرائط، أن قرية بيت صفافا، كانت منقسمة لقسمين؛ جزء تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، والثاني تحت السيطرة الأردنية، وبعدها تم توحيد القرية عام ١٩٦٧ واستكمال سيطرة الاحتلال عليها، بدأت عملية البناء الاستيطاني في القرية من الجهات الأربع، وشرع الاحتلال بتقطيعها

عبر الشوارع العريضة وبناء المستوطنات بداخلها." وأرجع قيام الاحتلال بمثل هذه الإجراءات للعديد من الأسباب؛ منها "وقف النمو السكاني الفلسطيني، إضافة لذرائع أمنية إسرائيلية مختلفة"، مؤكداً أن "هذا الواقع الخطير يمنع قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس." ونبه التفكجي، أن "إسرائيل تعمل على خلع وتصفية الوجود الفلسطيني في القدس، عبر برنامج إسرائيلي واضح، يسعى للوصول بالسكان العرب في القدس إلى ١٢ بالمائة مقابل ٨٨ بالمائة لليهود." ومضى بحديثه: "نحن اليوم لا نتحدث عن جغرافيا وإنما عن سكان؛ لأن الجغرافيا حسمت لصالح الاحتلال؛ فنحو ٨٧ بالمائة من مساحة القدس تحت السيطرة الإسرائيلية، والآن بدأت سياسية تقليص السكان الفلسطينيين"، لافتاً أن "هذه السياسة وضعت عام ١٩٧٣، عندما وضع مخطط إسرائيلي لتقليص عدد السكان العرب من إجمالي عدد السكان في حدود البلدية إلى ٢٢ بالمائة، واليوم قلصت النسبة لتصل ١٢ بالمائة."

خطوات متسارعة ولفت الخبير الفلسطيني المقيم في القدس المحتلة، إلى أنه "يجري اليوم طرح إخراج السكان الفلسطينيين في القدس إلى خارج الجدار للتخلص منهم، إضافة لضم الكتل الاستيطانية وإقامة القدس الكبرى بالمفهوم الإسرائيلي؛ والتي تعادل ١٠ بالمائة من مساحة الضفة الغربية المحتلة." وأكد أن "البرنامج الإسرائيلي يسير اليوم بخطوات متسارعة مستغلة ثلاثة ظروف دولية هي؛ الانقسام الفلسطيني، وما يحدث الآن في العالم العربي من تطبيع وصمت على ما يحدث بالقدس، وجعل المدينة المقدسة في آخر الأجندات العربية، إضافة لتحويل البوصلة العربية نحو سوريا ولبنان وغيرها في ظل انقسام عربي وإسلامي." أما الطرف الثالث، فهو "دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل، والذي تمثل في نقل السفارة الأمريكية للقدس، وشرعنة الاستيطان." وحول كيفية مواجهة هذا التغول الإسرائيلي على مدينة القدس، شدد التفكجي، على ضرورة وأهمية "وضع استراتيجية لمواجهة مخططات الاحتلال، وهي إلى اليوم غير موجودة." ونبه أننا "بحاجة لوضع برنامج؛ فكما وضع الجانب الإسرائيلي برنامجاً للقدس عام ٢٠٢٠ ونقله اليوم لعام ٢٠٥٠، يجب أن يكون لدينا برنامج واضح تماماً في كافة الجوانب والأبعاد المختلفة"، مشدداً على وجوب "وضع موازنات مالية لأجل تنفيذ هذا البرنامج، على الأقل وقف عملية التدهور التي تجري حالياً." وكشف الخبير، أن "ما يصرف على القدس عربياً يصل إلى نحو ٢٧ مليون دولار، مقابل مليارات الدولارات من الجانب الإسرائيلي"، متسائلاً: "كيف ستصمد القدس؟"، وقال: "نحن لا نستطيع أن نقاتل بلا أموال والقدس بحاجة للمال."

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٥

تقارير

في القدس.. الهدم الذاتي لكسر إرادة الفلسطينيين

أسيل جندي-القدس المحتلة

لم يحلم المقدسي نعيم أبو دويح (٥٣ عاماً) بالسكن في بيت فارِه ولا بقصر منيف، جُلّ ما حلم به منزل متواضع يؤويه وأسرته، ليزيح عن نفسه عبء إيجارات منازل القدس الباهظة التي أثقلت كاهله.

جمع ما ادّخره من عرق جبينه على مدار ٣٥ عاماً وغامر قبل شهرين ببناء منزل مساحته ١٥٠ متراً مربعاً في أرض والده المجاورة لمنزله المستأجر في حي الصلعة ببلدة جبل المكبر جنوب القدس. قبل الشروع بالبناء توجه أبو دويح لمهندس مقدسي للحصول على استشارته، وأخبره الأخير بأن المنطقة التي ينوي البناء بها تصنفها السلطات الإسرائيلية على أنها أراض خضراء، لكنها تنوي تحويلها لمنطقة سكنية، ونصحه باستئناف البناء مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة المضي في إجراءات الحصول على ترخيص رغم الشروط التعجيزية والمبالغ الطائلة التي تفرضها بلدية الاحتلال.

حلم يتبدد في الأول من أكتوبر/تشرين الأول المنصرم بدأ نعيم بتحقيق أولى خطوات حلمه، فاستأنف العمال البناء تحت إشرافه، وراقب بشغف ارتفاع المداميك يوماً بعد يوم، لكن سلطات الاحتلال لم تمهله طويلاً، إذ اقتحمت الحي في الثالث والعشرين من الشهر نفسه وسلمته أمراً بهدم المنزل بعد إتمام الطابق الأرضي منه. "توجهت لمحام عمل فوراً على تحويل أمر الهدم إلى المحكمة، وهناك حكمت القاضية بأن أهدم منزلي بيدي لأنني لم أتبع الإجراءات القانونية في الحصول على ترخيص"، يقول نعيم أبو دويح.

نصحه المحامي بأن يبدأ بهدم سطح المنزل ببطء بالتزامن مع شروعهما بإجراءات الحصول على رخصة، وخلال الشهرين الماضيين اقتحمت طواقم البلدية الحي ثلاث مرات وعلقت أوامر هدم جديدة. "كنت أتوجه لمنزل أحلامي وأهدم سطحه برفق يومياً، فلم تطاوعني نفسي بهدمه بقوة ودفعة واحدة، وتأمّلت أن أنجح في استصدار رخصه لأعيد ترميم السقف وأكمل البناء، لكن السقف الذي كنت أنقره برفق نهشته جرافات الاحتلال وحولته لركام مع بقية المنزل" والحديث لأبو دويح.

تسوية المنزل بالأرض في تمام السادسة صباحاً من يوم أمس الثلاثاء وصلت جرافات الاحتلال برفقة القوات الخاصة والشرطة والجيش لموقع البناء، وكان نعيم يعتلي المنزل كعادته كل صباح ليهدم سطحه ببطء، فأخبره الضابط أنه لم يعد هناك حاجة لقيامه بذلك لأن الجرافات ستسوي المنزل بالأرض.

"لا شك أن حزني عميق لهدم منزلي ونهش أساساته بالجرافات، لكنهم أزاحوا عني حملاً ثقيلاً في الوقت نفسه.. هدم منزلي بيدي مزقني وأهلك صحتي، أما هدمه من الاحتلال فأمر أقل صعوبة رغم عمق الألم النفسي والخسائر المادية". مئتا ألف شيكل بلغت تكلفة بناء المنزل واضطر نعيم للاقتراض من أقاربه

لإتمامه لكنه هدم، وينتظر الآن إرسال إشعار له بقيمة المبلغ الذي ستطالبه به بلدية الاحتلال مقابل تحريك الجرافات والقوات لهدمه، ويرجح أبو دويح ألا يقل عن ١٠٠ ألف شيكل.

تجلس بجوار نعيم زوجته رانيا أبو دويح (٤٣ عاماً)، وفي حديثها للجزيرة نت قالت إن أقصى ما تمنته منذ زواجها الاستقرار في منزل يملكه زوجها لتتمكن من التصرف فيه بحرية.

ورغم محاولة نعيم تحقيق حلمها فإن الترقب والقلق سادا الموقف منذ استئناف مشروع البناء. تضيف رانيا "منذ شهرين أجلس على النافذة المطلة على الشارع الرئيسي تحسباً لأي اقتحام مفاجئ بهدف الهدم أو التهديد به، عشتُ أياماً صعبة أفسى ما فيها الانتظار الذي تكال بهدم المنزل وتدمير مستقبلنا".

حلم طفلة بفارغ الصبر انتظرت الزوجة الانتقال للعيش في منزل جديد، وهذا ما كانت تنتظره طفلتها الأصغر إسرائ ذات الأعوام العشرة أيضاً والتي استقبلتنا في موقع الهدم وروت لنا تفاصيل هذا اليوم الذي أكدت أنها لن تنساه. تروي إسرائ المشاهد الأولى للهدم "استيقظت صباحاً رأيت والدي وشقيقي محمد يقفان أعلى المنزل وقوات الاحتلال تهددهما بالاعتداء عليهما في حال لم يغادرا المكان فوراً تمهيداً لهدمه.. عشت لساعات حالة من الرعب، أصعد السلالم وأعود لمكان الهدم وأنا أصرخ وأنتحب حزناً على المنزل وخوفاً على عائلتي التي تتعرض للاعتداء الجسدي". تهوى إسرائ الرسم ويأحت لنا بأن أكثر ما تحب رسمه المنازل التي تزينها بألوان مختلفة، وكانت تحلم أن يكون لها في المنزل الجديد غرفة خاصة بها وقالت "كنت أريد غرفة جميلة لون جدرانها وردي والخزائن بها حديثة.. منذ ولدتُ وأنا أعيش في هذا البيت المستأجر وأنزعج بفصل الشتاء تحديداً لتسرب مياه الأمطار لداخله".

الجزيرة نت ٢٠١٨/١٢/٦

مؤسسة القدس الدولية تصدر ورقة بحثية تحت عنوان " عام على إعلان ترمب القدس عاصمة لدولة الاحتلال: خطوة لتصفية القضية الفلسطينية وموقف أممي رافض"

أصدرت مؤسسة القدس الدولية ورقة بحثية بمناسبة مرور عام على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي تحت عنوان "عام على إعلان ترمب القدس عاصمة لدولة الاحتلال: خطوة لتصفية القضية الفلسطينية وموقف أممي رافض"، استعرضت فيها الإعلان الأمريكي وتداعياته بعد عام على إطلاقه، وسلطت الضوء على إمكانية إفشال الخطوة الأمريكية في ظل ما تلاها من تطورات. وقالت الورقة التي أعدها الباحثة براءة درزي " في ٢٠١٧/١٢/٦، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب اعتراف إدارته رسمياً بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، وأصدر تعليماته إلى وزارة الخارجية لبدء إجراءات نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس ووقع في الوقت ذاته على مرسوم تأجيل نقل السفارة ستة أشهر وفقاً لما ينصّ عليه قانون نقل السفارة الصادر عن الكونغرس عام ١٩٩٥. وأشارت الورقة إلى أنه جرى افتتاح السفارة الأمريكية في القدس في ٢٠١٨/٥/١٤ بالتزامن مع

الذكرى ٧٠ لنكبة فلسطين، وذلك في مقرّ القنصلية الأمريكية في مستوطنة "أرنونا" جنوب القدس المحتلة بتغيير اللافتة المثبتة على مدخل القنصلية واستبدال كلمة السفارة بالقنصلية.

وبينت الورقة أنه وبعد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، نقلت دولتان، هما غواتيمالا وباراغواي، سفارتيهما من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة. وثمة دول أخرى تعمل على تطوير العلاقة الدبلوماسية بدولة الاحتلال التي تجهد لإقناع مزيد من الدول إلى نقل سفاراتها إلى القدس سعياً إلى إثبات شرعية احتلالها للمدينة على أساس الأمر الواقع. مؤكدة أنه وبشكل عام، فإنّ الموقف، كما عكسه التصويت في الأمم المتحدة، هو رفض إعلان ترمب، ونقل السفارة إلى القدس.

وأكدت الورقة أنه وعلى مدى سنوات الاحتلال، عملت "إسرائيل" على انتزاع شرعية لجرانمها وانتهاكاتها عبر فرضها كأمر واقع فيما ساندتها الولايات المتحدة في ذلك، حتى في رعايتها للمفاوضات. وقالت الورقة: "لا يمكن التخفيف من خطورة الإعلان الأمريكي، لكن في الوقت ذاته لا يمكن الركون إليه كقدر محكم، لا سيّما مع الرفض الدولي لاحتضان الخطوة الأمريكية، والرفض الشعبي لما سمي بصفقة القرن."

وأشارت الورقة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢١/١٢/٢٠١٧ الذي رفض إعلان ترمب بعد تأييد أغلبية ساحقة، وأكد قرار الجمعية العامة أنّ "أيّ قرارات وإجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس الشريف أو مركزها أو تركيبها الديموغرافية ليس لها أي أثر قانوني، وأنها لاغية وباطلة، ويجب إلغاؤها امتثالاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة"، ودعا جميع الدول إلى الامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس الشريف، مطالباً جميع الدول بالامتناع لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بمدينة القدس الشريف، وبعدم الاعتراف بأيّة إجراءات أو تدابير مخالفة لتلك القرارات.

وخلصت الورقة إلى أهمية عدم التعامل مع إعلان ترمب وقرار نقل السفارة على أنّه قدر محتوم وأمر واقع لا يمكن التصدي له، فهذه السياسة هي ما يحاول الاحتلال، والإدارة الأمريكية من خلفه، تشيبتها وفرضها على الفلسطينيين. ويمكن القول إنّ إعادة الباراغواي سفارتها لدى الاحتلال إلى "تل أبيب" بعد نقلها إلى القدس تعزّز من إمكانية عكس قرارات الدول التي نقلت سفاراتها بالفعل، مشددة على ضرورة عدم التعاطي مع إعلان ترمب وقرار نقل السفارة كأمر واقع، بل كخطوة سياسية يمكن عكسها، فضلاً عن أهمية استمرار فعاليات المقاومة الشعبية في فلسطين المحتلة، كتعبير عن رفض أي استهداف للقضية الفلسطينية وكل تفاصيلها، بالإضافة إلى تطوير الضغط الشعبي على الحكومات العربية والإسلامية لمنع الانصياع لترمب وسياساته التي تجسّد توجهات الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٥/١٢/٢٠١٨

مركز القدس للدراسات: ٢٠٢٠ مستوطنًا اقتحموا الأقصى الشهر الماضي

وثق تقرير أصدره مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني أن أعداد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى، خلال شهر تشرين الثاني المنصرم، تضاعف مقارنة مع الشهور السابقة. وقال المركز في إحصائية صادرة عنه إن عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى خلال تشرين الثاني/ نوفمبر وصل ٢٠٢٠ مستوطنًا، بينهم عناصر في جيش الاحتلال بلباسهم العسكري، وما يسمون بطلاب الهيكل المزعوم، مشيرًا إلى أن عدد المستوطنين المقتحمين للأقصى بلغ ١٢٩٤، بينهم ٤٥ عسكريًا إسرائيليًا بلباسهم العسكري، و٦٨١ من طلاب الهيكل المزعوم. بدوره، قال مدير مركز القدس، عماد أبو عواد، إلى إن هذا العدد الكبير من المقتحمين، يوضح سياسة الاحتلال التمهيدية المستمرة في تثبيت الوضع القائم بالسماح للمستوطنين بمضاعفة اقتحاماتهم للأقصى، وظهر هذا جليًا من أعداد طلاب الهيكل المزعوم الذي ارتفع عدد المقتحمين للأقصى منهم خلال تشرين الثاني. وأضاف أبو عواد، أن الاحتلال يستغل الانقسام الداخلي الفلسطيني، والوضع العربي الإقليمي المتردي، في تسارعها نحو تنفيذ مخططاتها في القدس، وطالب أبو عواد الأردن، بصفته وصيًا على الأماكن المقدسة، أن يفعل ويضاعف مجهوداته في سبيل فضح هذه الممارسات على الأقل، منوهاً أن اليمين الإسرائيلي، بات يلقي أذنًا صاغية من حكومته لتطبيق مخططاته.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٥

فعاليات

الأردن: ضمن دورة علوم بيت المقدس.. محاضرة حول تهويد المسجد الأقصى

ضمن دورة علوم بيت المقدس - المستوى المتقدم، التي ينظمها "ملتقى القدس الثقافي" في العاصمة الأردنية عمان، وخلال الأسبوع الرابع من الدورة، قدم الأستاذ علي إبراهيم الباحث في مؤسسة القدس الدولية محاضرة تناولت أدوات الاحتلال لتحقيق تهويد المسجد الأقصى المبارك، وسبق المحاضرة تقديم من قبل الأستاذ أحمد الشيوخي المدير التنفيذي لملتقى القدس. تضمنت المحاضرة استعراضًا لتطور فكرة اقتحام الأقصى والتدخل في إدارته عبر السنوات الماضية، وتحليل لتطور أعداد مقتحمي المسجد، بالإضافة إلى ما تقوم به أذرع الاحتلال الأمنية والسياسية والدينية لتحقيق الوجود اليهودي المستوطن داخل الأقصى، وما يتصل بذلك من استهداف للمكون البشري وحظر المرابطين والمرابطين والحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وآفاق تقسيم المسجد زمنيًا ومكانيًا، وختمت المحاضرة باستعراض لنموذجي انتفاضة القدس وهبة باب الأسباط، وفرص تكرارهما.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/١٢/٥

مدينة القدس وقائع ومعالم

الحلقة الخامسة: الاعتداءات الإسرائيلية شرقي القدس

٢:٥: مصادرة العقارات والأراضي العربية:

خطت سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتكون القدس الكبرى عاصمة لإسرائيل بمساحة (٢٠٠ كم^٢) وبتعداد (٣٥٠) مليون نسمة، وعمت منذ عام ١٩٦٧م على توسيع حدود بلدية القدس الشرقية بهدف ضم المزيد من الأراضي والمناطق إليها، فبعد أن كانت مساحة القدس الشرقية قبل عام ١٩٦٧ (٢٥٠ كم^٢) قامت سلطات الاحتلال بتوسعة حدود بلدية القدس الشرقية لتصل إلى (٧٠٠ كم^٢) عن طريق ضم ٢٨ من القدس والبلدات العربية والمناطق المجاورة للقدس شرقاً.

وبعد هدم حارة المغاربة عام ١٩٦٧م صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عقارات عربية معظمها وقف إسلامي في الأحياء المقدسية المجاورة لحارة المغاربة والتي تقع داخل سور القدس القديمة وتبلغ مساحة هذه الأحياء (١١٦) دونماً مقام عليها (٥٩٥) بناية عربية يقيم فيها (٦) آلاف عربي تم طردهم من المنطقة لتقيم عليها حياً استيطانياً يضم حوالي (٢٣٠٠) يهودياً، كما أشغلت السلطات المحتلة بعض هذه العقارات بمدارس ومعاهد دينية يهودية. وقد تم خلال العقود الماضية مصادرة الآلاف من الدونمات في القدس ومحيطها كما هو مبين في الجدول التالي:

معطيات إحصائية حول مصادرة الأراضي في شرقي القدس منذ عام 1967م

المنطقة	التاريخ	مساحة/دونم
التلة الفرنسية	1968/1/8	3,345
معلوت دفنا	1968/1/8	458
النبي يعقوب	1968/4/14، 1970/8/30	470 + 765
حارة اليهود	1968/4/14	116
راموت	1970/8/30	4,840
تلبوت الشرقية	1970/8/30	2,240
جيلو	1970/8/30	2,700
جي بن - هنوم	1970/8/30	130
باب الخليل	1970/8/30	100
عطروت (مطار قلنديا)	1970/8/30، 1982/7/1	167 + 1,200
رمات رحل	1970/8/30	600
بيسجات زئيف	1980/3/20	4,400
هار حوماه (ابوغنيم)	1991/5/16	1,850
المجموع الكلي		23,378

المصدر: بتسيلم، 2010: 1

وما زالت هذه السياسة متبعة من قبل الاحتلال. ففي عام ٢٠٠٤م جرى الإعلان عن مصادرة (٢٠٠٠) دونماً من أراضي قرية الولجة جنوبي القدس المحتلة، لإقامة (٥٠٠٠) وحدة استيطانية جديدة عليها، كما كشف النقب عن مخطط استيطاني خطير يبتلع جميع أراضي بيت إكسا شمال غربي القدس، وقد أخطرت السلطات الإسرائيلية المواطنين الفلسطينيين بمصادرة (١٤) ألف دونم من أراضي قريتهم لإقامة مستوطنة جديدة عليها.

وعملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مصادرة أراض من أحياء المصلبة والقطمون وكرم الرهبان وفندق الملك داوود، وأقامت أحياء يهودية عليها. كما صادرت مدرسة شننر الألمانية ومعها مساحة واسعة من الأرض شمالي القدس، بالإضافة إلى مصادرة عدد من المنازل العربية في أحياء الشيخ جراح وسلوان وفي عدد من قرى القدس كقرية حزما.

وتركز سلطات الاحتلال الإسرائيلي والجمعيات الاستيطانية في الآونة الأخيرة على استيلاء عدد من المنازل في بلدة سلوان، وقد تمكنت جمعيات استيطانية وبخاصة "العاد" بدعم وإسناد من مؤسسات الاحتلال من وضع اليد في فترات سابقة على عدة مبان ومنازل وعقارات في عدة أحياء من بلدة سلوان وحولتها إلى بور استيطانية، كما قامت بتاريخ ٢٣/٤/٢٠١٨م بتجريف أراض مساحتها نحو (٥٦) دونماً مزروعة بأشجار مثمرة ومعمرة وهي أراض تابعة لسكان من قرية صور باهر، وتم التجريف رغم أن قضية هذه الأرض ما زالت منظورة أمام محاكم الاحتلال.

ولم تسلم المقابر الإسلامية وأهمها: مقبرتا باب الرحمة واليوسفية اللتان تقعان في المنطقة الشرقية المحيطة بسور القدس، ومقبرة مأمّن الله الإسلامية من المصادرة فقد صادرت سلطات الاحتلال أجزاء من هذه المقابر بذريعة إقامة متنزهات ومتاحف وطنية إسرائيلية عليها.

٢٠١٨/١٢/٦

آراء عربية

الهجمة على صلاح الدين.. ومحاولة خنق الرأي الحرّ

فايز رشيد

تفاقت الهجمة المقصودة مؤخراً على واحد من أهم قادة العالم الإسلامي، وأحد محوري مناطق شاسعة محتلة في العالم العربي العربي، خاصة فلسطين والقدس من الغزو الصليبي. في العادة في مراحل تردّي الأمم فإنها، وفي عملية تحفيز لشعوبها تعيد الذاكرة إلى أبطالها، في سبيل تجاوز ظروف الواقع المرير.

ولكن في عالمنا العربي للأسف، فإن النظام الرسمي المعترف بالهزيمة أمام أكبر غزوة مرّت عليه في التاريخ الحديث، وهي الاحتلال الصهيوني لفلسطين وتهويد القدس، فإن النظام ذاته، الذي لا يتقن

سوى الانحناء والاستسلام لإسرائيل، فإنه يحاول مماهة أبطال التاريخ العربي الإسلامي بخنوعه، في محاولة فرض تاريخ جديد للمنطقة عنوانه أهمية تعميم الهزيمة، أسوة بهزائمه المستمرة، حتى تكون هي العنوان. ولعلي لا أبالغ في وصف الحالة المحزنة والمريرة للعالم العربي، فأستشهد بما قاله الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل ناخشون، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» يوم الاثنين الماضي «على الفلسطينيين أن يدركوا أنهم لم يعودوا قادرين على استخدام الدول العربية كعدو ضد إسرائيل». وأضاف: «أن التطبيع مع الدول العربية في أفضل حالاته وهو مفيد جدا لنا، فنحن بحاجة إلى خلق تحديات مشتركة. نحن جزء من المنطقة، وللأسف لسنوات عديدة لم يتم قبولنا والتعاطي معنا، والآن بدأوا في قبولنا، نحن في صدد البدء بإقامة علاقات مع دول أخرى جديدة في المنطقة».

أما الاستشهاد الثاني، ففي عام ١٩٢٠ دخل الجنرال الفرنسي جورو دمشق منتصرا بقواته بعد معركة ميسلون الشهيرة، فتوجه من فورهِ إلى قبر صلاح الدين الأيوبي ليقف أمامه قائلا: «ها نحن قد عدنا يا صلاح الدين». وكان يقصد بذلك أنه نجح الآن في العودة إلى دمشق بعد ثمانية قرون من خروج الصليبيين منها مدحورين على يد صلاح الدين وقواته، وتذكيرنا بأن المستعمرين لا ينسون ثأرهم. أهذا هو القائد الذي يجري التهجيم عليه في العالم العربي، أسوة بجورو والمحتلين الفرنسيين؟ وللتذكير، فإنه بعد وفاة نور الدين زنكي، انطلق صلاح الدين إلى دمشق، حيث رحبت به المدينة، وتمكّن من فرض نفوذه على حلب والموصل في عامي ١١٧٦ و ١١٨٦ على التوالي. في حين كان صلاح الدين يعزّز سلطته في سوريا، أعلن هدنةً مع الصليبيين عام ١١٧٨، وهي هدنة مؤقتة، ولكنّه جدّد هجماته عام ١١٧٩، وهزم الصليبيين في معركة مخاضة يعقوب، وهذا أدّى إلى ردود فعل من الصليبيين، ومنها مضايقات التجارة الإسلاميّة وطرق الحج على البحر الأحمر، والتهديد بمهاجمة المدينة المنورة ومكة المكرمة، ونهب قافلة حجّاج العرب المسلمين في عام ١١٨٥. أما المعركة الأشهر، التي خاضها البطل صلاح الدين الأيوبي فهي معركة حطين، المعركة الفاصلة بين الصليبيين والمسلمين وقعت في يوم السبت ٤ يوليو/تموز ١١٨٧ بالقرب من قرية المجاودة، بين الناصرة وطبرية، انتصر فيها المسلمون، ووضع فيها الصليبيون أنفسهم في وضع غير مريح استراتيجياً، داخل طوق من قوات صلاح الدين، أسفرت المعركة عن سقوط مملكة القدس في ما بعد، وتحرير معظم الأراضي التي احتلها الصليبيون، الذين كانت هزيمتهم كارثية، حيث فقدوا فيها أفضل فرسانهم، وقتلت فيها أعداد كبيرة من جنودهم وأسر فيها كثيرون أيضاً. وأصبح بيت المقدس في متناول المسلمين، وكان من بين الأسرى ملك بيت المقدس ومعه ١٥٠ من الفرسان، وغيرهم من كبار قادة الصليبيين، فأحسن صلاح الدين وفادتهم، وسرعان ما دخلت قواته المدن الساحلية كلها تقريباً جنوب طرابلس، عكا، بيروت، صيدا، يافا، قيسارية، عسقلان. وجرى قطع اتصالات مملكة القدس مع أوروبا، كذلك استولى القائد على أهم قلاع الصليبيين جنوبي طبرية، ما عدا الكرك وقلعة الحصن اللتين حرهما في ما بعد. وفي النصف الثاني من سبتمبر/أيلول ١١٨٧ حاصرت

قواته القدس. ولم يكن بمقدور حاميتها أن تحميها من ضغط ٦٠ ألف رجل. فاستسلمت بعد ستة أيام، وفي ٢ أكتوبر/تشرين الأول فتحت الأبواب وخفقت راية السلطان صلاح الدين الصفراء فوق القدس، في نوفمبر/تشرين الثاني ١١٨٨ استسلمت حامية الكرك، وفي أبريل/نيسان - مايو/أيار ١١٨٩ استسلمت حامية الحصن، وكان آخر حصن يسقط، ومنذ ذلك الحين صار ما كان يعرف بمملكة القدس «اللاتينية» بمعظمها في يد صلاح الدين. هذا التاريخ لا يواتي النظام الرسمي العربي، فحرك أذنابه للهجوم عليه والإساءة إليه.

الهدف الثاني للإساءة والهجمة على صلاح الدين يتمثل في قتل روح المقاومة لدى الجماهير العربية، والترويج وتسويق ثقافة الاستسلام واليأس في مجابهة المحتل! وهنا يبرز السؤال، إذن لماذا شراء كل هذه الصفقات من الأسلحة بمئات المليارات من الدولارات، التي تورّد للخزينة الأمريكية والخزائن الغربية، إضافة إلى «جزية حماية» هذا النظام العربي أو ذاك؟ كما قال ترامب في أحد تصريحاته: لولا وجود إحدى هذه الدول لما بقيت إسرائيل. الهدف الثالث هو تغذية نيران الطائفية والمذهبية البغيضة التي تعصف بالوطن العربي، وفقا لما يسعى إليه السادة، فالهدف هو إشعال الحروب البينية العربية، بهدف تفتيت الدولة العربية الواحدة، لصالح أمن دولة الكيان الصهيوني، وإبصالها لتكون المحرك الأساسي لأحداث المنطقة، وكتابة جدول أعمالها. هذه أهم أسباب الحملة على بطل إسلامي أفنى عمره في محاربة غزاة الأرض العربية، ولهذا فإن الإسرائيليين، يخشون من استلهاهم بطولات صلاح الدين من قبل أهالي الضفة الغربية في مقاومتهم للعدو الصهيوني (عميرة هاس في صحيفة «هآرتس»). وفي موقع «إن آر جي»، رجع المراسل العسكري يوحاي عوفر أن وقوع موجة «عنيفة» من الهجمات المسلحة الفلسطينية ضد إسرائيل، مستندة لمنطلقات تعتمد صلاح الدين أنموذجا في المقاومة. وغير بعيد عن الآراء السابقة، قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية بموقع «والا» آساف غيبور، «إن الصراع القائم في المسجد الأقصى هو حرب دينية، لأن النقاش الدائر بين الفلسطينيين والعرب أدخل عناصر جديدة لهذا الصراع، بينهم شبان صغار أرادوا التحول إلى شهداء، من خلال قتل اليهود». ويرى غيبور «أن المصطلح الجديد الذي دخل على خط الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي هو الأمة الإسلامية، وياتت تستخدم حتى من قبل الحركة الإسلامية داخل إسرائيل وأعضاء الكنيست العرب، ما يعني توحد هذه الأمة جميعها ضد إسرائيل». مثلما شكّلت فلسطين قميص عثمان على مدى يقارب قرنا زمنيا، حتى للانقلابات العسكرية في الوطن العربي في الستينيات والسبعينيات، كما الكثير من الأحداث والحركات الرسمية العربية، في الوقت ذاته الذي تجري فيه «خوزقة» القضية التحريرية الفلسطينية بالخطوات العملية، وهو الأسلوب ذاته التي تتبعها الصحافة المحلية في العديد من الأقطار العربية، خاصة بعد زيارة نتياهو لها. في خطوة غير منسجمة مع السياسات السابقة لهذه الدول، ما أن تبدأ الصحافة المحلية فيها في التنكر لتاريخها التقدمي السابق، بمحاولة خنق الأصوات الحرة التي تكتب فيها، مع أنها تستمر في ركوب موجة فلسطين صباحا ومساء!

ولما كان الإعلام هو تحصيل مكثف لحقيقة السياسة، فإن ركوب الموجة الفلسطينية والتقدمية هي محاولة ليست بريئة، بل هي مكشوفة وأكثر من مفضوحة، فهناك سيطرة تامة من النظام الرسمي العربي على كافة الوسائل الإعلامية داخل حدوده بما فيها الوسائل التي تدعي أنها ملكية خاصة، فمن المستحيل لدولة تستقبل ننتياهاو بكل حفاوة وبهجة، أن تكون ضد التطبيع مثلا، وليس ممكنا أن تسمح لأحد بالكتابة عنه. أما إن جرت الكتابة عن فلسطين فبكلام سياسي عام لا يسمن ولا يغني من جوع! بالفعل يقل هامش الرأي الحرّ في معظم الإعلام الرسمي العربي حدّ الاختناق. الرأي الحقيقي الإعلامي مزوجة بين الادعاء والحقيقة. من هنا نشأت مصطلحات مثل: الإعلام التابع، الإعلام المزيف، وغيرها. المقصود التأكيد على حكمة إبراهيم لنكولن: «يمكن أن تخدع كل الناس بعض الوقت، وبعض الناس كل الوقت، لكنك لن تستطيع خداع كل الناس كل الوقت».

القدس العربي ٢٠١٨/١٢/٥

المرابطون يقطعون يد الاحتلال

رشيد حسن

تتصدر القدس الخالدة شرف مقاومة الاحتلال الصهيوني، وشرف التصدي لحرب التطهير العرقي التي يشنها العدو الفاشي، ضد أهلنا ومقدساتنا.. وضد وجدودنا.. وكينونتنا، وضد روايتنا الخالدة الضاربة في تراب وصخور قدس اليبوسيين والكنعانيين، منذ «٦» آلاف سنة ويزيد.. وتتصدى القدس الابية، العصية على الاحتلال،، العصية على التهويد،، العصية على الخنوع والاستسلام.. تتصدى للسماصرة والعملاء والجواسيس، الذين باعوا ضميرهم، ورهنوا شرفهم عند «شيلوك» بثمن بخس، وارتضوا أن يكونوا أحدى لشذاذ بروكين.. فاستحقوا لعنة الله، ولعنة التاريخ، ولعنة شعبهم وأمتهم... وقد التحقوا بركب ابو رغال.. لقد صدق رسول الله عليه السلام، في وصفهم « لا تزال طائفة من امتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم، قالوا يا رسول الله وأين هم ؟ قال.. ببيت المقدس واكناف بيت المقدس... وشهيدهم بسبعين شهيدا، وقيل ب«٧٠٠» شهيد» ... في حين آثر البعض أن يبقى في مربع الكلام.. والكلام فقط.. وآخرون ارتضوا ان يصدروا الفتاوى التي تجيز التطبيع مع المحتلين، الذين يدنسون الاقصى، ويحولون ساحات المعراج الى السموات العلى الى ساحات للعهر الصهيوني. واختارت «داعش» واخواتها من التكفيريين، الخوارج التحالف مع العدو، والاستطباب في مشافيه، والتزود بسلاحه، والتدرب في معسكراته، لم تجرؤ على اطلاق رصاصة واحدة على من يحتل اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ويشرد شعبا شقيقا من وطنه في اربعة رياح الارض، ويدنس اقصى الامة، ويهود قدسها، وقد اصبحوا بندقية لاليجار. العار لهؤلاء واوئلك جميعا، والعار كل العار، لمن مول ويمول «داعش» ومن لف لفها من العريان، وهم يعلمون علم اليقين انها صناعة مختبرات «السي.اي.ايه».. لتعيث في الارض

العربية فسادا، وتحولها الى مسرح للموت والخوف والظلام، باوامر من واشنطن.. لنشر الفوضى الهدامة، واعدة تقسيم الشرق الاوسط الجديد، الى دول طائفية متناحرة، متصارعة، بعد ان انتهى مفعول «ساكس-بيكو».. لاحكام السيطرة الاميركية على المنطقة العربية كلها، من الماء الى الماء، ونهب خيراتها، ونفطها، وتحويل شعوبها الى عبيد اين منهم عبيد روما، وتعهد الارهابي نتياهو شرطيا عليها، وهو ليس بعيدا عن واقع الحال اليوم. ويوضع النقاط على الحروف.. فلقد أفضل أهلنا المرابطون، الصامدون مؤامرة تسريب أو بالاحرى سرقة الاراضي والعقارات العربية الى الصهاينة، وتمكنوا من افشال هذه المؤامرة القدرة، والقبض على السماسرة والزج بهم في السجون، جزاء وفاقا لجريمتهم النكراء، كما سجلوا موقفا شجاعا متميزا، حينما رفضوا الصلاة في الاقصى، على أحد السماسرة ممن قضى في حادث سير، ورفضوا ان يدفن في مقابر المسلمين، وطلبوا ان يرمى الى الكلاب الضالة لتأكله، ليكون عبرة لغيره، ولكل من ارتضى ان يكون حذاء للصهاينة المجرمين.

ومن هنا.. نفهم سر هذا العدوان الصهيوني الشرس المتصاعد على اهلنا المرابطين في القدس، وخاصة ضد عدنان غيث محافظ المدينة المقدسة، وعدد من اخوانه الذين اقساموا ان يتصدوا للسماسرة، والعملاء، وكشفهم، واحباط مؤامرات العدو، والزج بالمتعاونين مع الاحتلال في السجون يقيننا ان القدس انتصرت.. واهلنا المرابطون انتصروا، وها هم ابناء شعبنا في الوطن كله وفي الشتات، يشدون على يد المرابطين، ويعنون تضامنهم المطلق مع القدس في معركتها المقدسة بالتصدي للسماسرة، والحفاظ على عروبة زهرة المدائن، لا بل ويتسابقون في التصدي للسماسرة والجواسيس وكشفهم، وفي التصدي للمستوطنين، وسيبقى «الخان الاحمر» مثالا وطنيا رائعا على حالة النهوض التي يسجلها شعبنا، وحالة التكاتف والانخراط في المقاومة، كطريق وحيد للجم المستوطنين، وتحرير الوطن.. وستبقى غزة-العزة.. مثالا على التمسك بالمقاومة، ومثالا على وحدة الصف ووحدة الخندق، ومثالا على رفض كافة المؤامرات وحالات التسلل الاخيرة لاجهاض مسيرات العودة..

باختصار.. القدس كانت وستبقى بوصلة النضال الفلسطيني.

فمن القدس تبدأ المقاومة، ومن القدس يبدأ الصمود..

ومن القدس ينشد المرابطون صامدون ما بقي الاقصى وبقيت الصخرة المشرفة..

صامدون ما بقيت احجار القدس، وما بقي الشهداء..

صامدون والموت للسماسرة والعملاء.. عبيد الصهاينة

صامدون.. فالفجر آتٍ.. آتٍ ..

وإنا لمنتصرون..

صفقة القرن: هل ولدت ميتة؟

عوض الصقر

كثر الحديث في الأشهر الماضية عن صفقة القرن التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في العودة الى دياره التي تشرذم منها تحت وطأة العصابات الصهيونية المدججة بالسلاح والعتاد. وقد توهم عرابو الصفقة أنه سيتم تنفيذ السيناريو المفترض وفرضه كأمر واقع بغض النظر عن أي إعتبار للشعب الفلسطيني أو للأردن صاحب الوصاية الشرعية والتاريخية على القدس ومقدساتها بإعتراف العالم أجمع وموافقة السلطة الفلسطينية والكيان الاسرائيلي. وبعد هذه الأشهر من الترويج للصفقة، ها هم العربون الامريكان والاسرائيليين يلوحون اليوم بتأجيل الإعلان عنها لأسباب داخلية أمريكية وإسرائيلية، وهذا التلويح يعني الإعتراف الضمني بالفشل الذريع الذي منيت به الصفقة بسبب عدم إقتناع الاطراف ذات العلاقة بها كصيغة توافقية لحل القضية الفلسطينية.. فبعد أكثر من سبعين عاما على النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني في عام ١٩٤٨ وبعد كل هذه التضحيات والمعاناة والتشرد يريد ترمب حل القضية الفلسطينية بطريقته الخاصة التي تلبى الطموحات الاسرائيلية التوسعية. فوفقا للتسريبات الصحفية فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من الإدارة الأمريكية، عبر سفيرها في إسرائيل ديفيد فريدمان، بان يتم تأجيل اعلان صفقة القرن لما بعد الإنتخابات الإسرائيلية التي ربما ستجري بشكل مبكر في شهر حزيران القادم أو في موعدها المقرر في شهر تشرين الثاني من العام القادم. الكل يدرك أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعيش هذه الأيام أزمة سياسية خانقة بعد إستقالة وزير الحرب أفغدور لبيرمان إثر هزيمة قواته في قطاع غزة، بعد فشل مشروع القُنب الحديدية الإسرائيلية في التصدي لصواريخ المقاومة الفلسطينية التي باتت أكثر دقة وتطوراً. وبكل موضوعية وأمانة فإن الفضل الأكبر في إفشال صفقة القرن يعود الى جلالة الملك عبدالله الثاني الذي أكد على رفضها من اللحظة الأولى وخاصة ما يتعلق منها بإسقاط حق العودة وتفكيك وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا إضافة الى تمسك جلالته بالموروث الشرعي والتاريخي المطلق للوصاية الهاشمية على القدس ومقدساتها، حيث أكد جلالته على هذا التمسك أثناء الزيارة الأخيرة التي قام بها صهر ترمب جاريد كوشنر ومبعوثه الخاص جيسون غرينبلات للأردن قبل عدة أشهر. وقد تكرر هذا الفشل بعد التحفظات التي أبدتها روسيا والصين والاتحاد الأوروبي على قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل إضافة الى تداعيات قرار الكنيست بقومية الدولة الإسرائيلية. وكانت التسريبات الأمريكية قد ربطت تأجيل الإعلان عن الصفقة إلى بداية العام القادم بانتخابات التجديد النصفى الأمريكية التي جرت الشهر الماضي والخشية من تأثير التنازلات المطلوبة من جانب إسرائيل على نتائج الانتخابات الإسرائيلية بغير صالح نتنياهو في حال أنها أجريت في وقت مبكر.

وباختصار شديد فإن صفقة القرن وفي ضوء هذه المتغيرات، تعيش في عُرفه العناية المُركزة، وقد يتم إطلاق رصاصة الرحمة عليها في أية لحظة.. إن تأجيل الإعلان عن الصفقة أو بالأصح فشلها وإسقاطها من سيناريوهات التسوية السلمية للقضية الفلسطينية، يوفر للفلسطينيين وللعرب عامة، فرصة مواتية لطرح موقف عربي موحد، يقوم على إعادة إنتاج مبادرة السلام العربية التي تم إعلانها قبل نحو ثلاثة عشر عاما وذلك من خلال حملة دبلوماسية عربية شاملة مع روسيا والصين والاتحاد الأوروبي، خاصة وان هذه الأطراف لديها رؤى ومقاربات لحل النزاع العربي الإسرائيلي، ولا تتضمن انحيازاً سافراً لإسرائيل على الطريقة الأمريكية. فهل يبادر العرب لملء الفراغ الناشئ عن الموت السريري لصفقة القرن؟ والله من وراء القصد..

الدستور ١٥/٢٠١٨/١٢/٦ ص ١٥

القدس أولوية أردنية على المستويات كافة

رأي الدستور

تشكّل القضية الفلسطينية وملف القدس، أولوية لدى الأردن على المستويات كافة، وهي تحظى باهتمام متواصل ومستمر بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، الذي لم يدخر منبراً دولياً إلا وعرض فيه آمال وتطلعات الأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة، وبما يجعل من القدس مدينة للوئام وللکلمة الجامعة، فهذه الأرض المباركة، أرض سلام ومحبة، وحق المسلمين والمسيحيين فيها أبدى وخالد. وعلى خطى وتوجيهات جلالة الملك المستمرة في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف انطلاقاً من واجب وشرف الوصاية الهاشمية على مقدساتها، بدأت التحضيرات في عمان لأعمال المؤتمر الدولي الذي يحمل عنوان «الطريق إلى القدس ٢ - نداء إلى المسجد الأقصى المبارك» والذي سيعقد في العشرين من الشهر الجاري برعاية ملكية سامية وتنظمه وزارة الأوقاف بالتعاون مع مجلس النواب. المؤتمر الذي سيشهد مشاركة نحو ألف شخصية محلية وعربية ودولية من مفكرين وعلماء ورجال دين مسلمين ومسيحيين وسياسيين وهيئات ومؤسسات ومنظمات، يأتي وفق ما أعلن وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، انطلاقاً من كون دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، هي الجهة التي تشرف على إدارة شؤون المقدسات في المدينة المقدسة من حيث إعمارها وإدارتها تنفيذاً للوصاية الهاشمية تحتاج إلى الدعم والمساندة في مهمتها، إضافة إلى أن الوزارة لاحظت خلال الفترة الماضية ارتفاع وتيرة الاقتحامات من قبل المستوطنين المتطرفين، إضافة إلى وجود نمط جديد من قبل سلطات الاحتلال وهو واضح أنه يهدف إلى وجود مشاريع للاحتلال أبرزها التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى المبارك. وفي إطار التناغم المتواصل بين مختلف مؤسسات الدولة الأردنية وسلطاتها، كان هنالك تصريح بالأمس لرئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة خلال لقاء مع

رئيس وأعضاء جمعية العون الثقافية، أكد خلاله أن القضية الفلسطينية وملف القدس يشكلان أولوية على رأس أجندة الدبلوماسية البرلمانية الأردنية.

إنّ هذا التناسق وحمل الهم والملف بصدق وإخلاص، يدفعنا إلى مواصلة التنسيق مع مختلف الأصدقاء والأشقاء، للدفاع عن القدس التي تشكل وجدان وهوية وعقيدة كل المسلمين والعرب، فهذه المدينة المقدسة يتشرف الأردن نيابة عن العالمين العربي والإسلامي بالوصاية الهاشمية على مقدساتها، ولن نقبل في الأردن بأي محاولة لتغيير الوضع القانوني القائم فيها، ولن ندخر جهداً في سبيل نصره قضيتها العادلة.

الدستور ٦/١٢/٢٠١٨/ص ١٥

الطريق إلى القدس

جمال اشتيوي

تتربع القدس على سلم أوليات الأردن الخارجية والداخلية، جهود حثيثة على كافة المستويات، بدءاً من جلالة الملك عبد الله الثاني، مروراً بالمؤسسات الرسمية والشعبية كافة، فهي مهوى أفئدة الأردنيين والعرب والمسلمين. ولأن القدس في عين العاصفة، أكثر من أي وقت مضى، فإنها تصدرت أوليات الملك عبد الله الثاني، والمؤسسات الرسمية والشعبية، لما تحتله من قدسية في تاريخهم ووجدانهم، كما أنها العنوان الرئيسي للصراع مع الاسرائيليين. وفي العشرين من الشهر الجاري، يعقد الأردن مؤتمر «الطريق إلى القدس ٢»، نداء إلى المسجد الأقصى المبارك»، وهو مؤتمر ضخم بامتياز، تشارك فيه أكثر من ألف شخصية، وما يميز هذا المؤتمر أن الأردن استطاع حشد مشاركة عربية ودولية واسعة إلى جانب المشاركة المحلية، لإيصال عدالة قضية القدس إلى أبعد مدى ممكن، وتوسيع دائرة الدعم لها. وكما وضع الملك عبد الله الثاني القدس على الأجندة الدولية، وفضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، فإن وزارة الأوقاف تسعى في هذا المؤتمر إلى مواجهة الخطر الكبير على المسجد الأقصى في ظل ارتفاع وتيرة الاقتحامات من المستوطنين المتطرفين، واستمرار استهداف المقدسين في عبادتهم وإقامتهم وجميع مناحي حياتهم. سعار الاحتلال، وانتهاك حقوق العبادة للفلسطينيين وتصعيد وتيرة اقتحاماته للأقصى شكلاً ومضموناً، يهدف إلى التمهيد لمشاريع احتلالية جديدة في المدينة المقدسة والمسجد، أبرزها التقسيم الزمني والمكاني للمسجد، وهو أمر ترفضه القيادة الأردنية صاحبة الوصاية منذ عام ١٩٢٤، وهي بلا شك قادرة على إحباط هذه المخططات الاحتلالية مهما واجهت من ضغوط دولية. يقود الأردن معركة الدفاع عن الأقصى، ويسعى على نحو دائم إلى تأكيد عدالة هذه القضية دولياً، إذ دفع الملك عبد الله الثاني برسالة عميقة لدول العالم يجدر بالعالم احترامها، وهي أن

المسجد الأقصى: «لا يقبل التشارك أو التقسيم مع أحد، وهو حق للمسلمين فقط ومن أراد أن يطرح ذلك فعليه أن يأخذ موافقة ١.٨ مليار مسلم بالعالم.» مؤتمر الطريق إلى القدس، خطوة ضرورية، تنقل دول العالم المشاركة في المؤتمر من حيز القناعة بعدالة القضية، إلى موقع الترجمة الفعلية لهذه القناعة من خلال تقديم الدعم الحقيقي مالياً ومادياً، للتمكن من مواجهة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تغيير الواقع القائم في القدس، والهادفة إلى سحب البساط رويداً رويداً من تحت أقدام الفلسطينيين والعرب والمسلمين. ووقوف الأردن إلى جانب المقدسيين لا ينحصر في مؤازرتهم مالياً وإدارياً، بل يتعداه إلى حشد القوى الإقليمية والدولية إلى ذات الخندق، من خلال رؤية هاشمية عميقة وعمل منظم يهدفان إلى تحقيق نتائج تقود إلى الحفاظ على المقدسات وحمايتها ودعم المؤسسات الدينية والتعليمية والصحية، ودعم صمود المقدسيين وثباتهم.

الرأي ٦/١٢/٢٠١٨/ص ٢٩

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على مجموعة من الكتب والدراسات والخرائط المتخصصة في موضوعات القدس الشريف المختلفة والقضية الفلسطينية، وتضم أكثر من ٥٠٠٠ عنواناً، متاحاً للاطلاع والاستفادة منها للباحثين والدارسين خلال الدوام الرسمي في مقر اللجنة، علماً بأن اللجنة قامت بإصدار أكثر من خمسين كتاباً يمكن للمهتمين طلبها من اللجنة، وحرصاً من اللجنة على اطلاع المهتمين على عناوين الكتب المتوفرة في مكتبتها فقد رغبت في الإعلان يومياً من خلال هذا التقرير عن عدد من عناوين هذه الكتب.

ومن هذه العناوين:

- ١- المواقع الجغرافية في فلسطين: الأسماء العربية والتسميات العبرية/شكري عراف.
- ٢- الأطلس المصور لستة آلاف سنة من الحضارة في مدينة القدس/إبراهيم الفني.
- ٣- المسجد الأقصى والصخرة المشرفة: التاريخ، العمارة، الأنفاق، الحفريات، الخطط الصهيونية/إبراهيم الفني.
- ٤- أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ، الطريق إلى بيت المقدس (القضية الفلسطينية)/جمال عبد الهادي محمد ووفاء محمد رفعت.
- ٥- الوظائف الدينية في القدس وخلال الحكم المصري ١٨٣١-١٨٤٠ "دراسة تاريخية في سجلات المحكمة الشرعية"/ محمد عبد الكريم محافظة وزهير عبد اللطيف غنايم.
- ٦- موسوعة بيت المقدس، بيت المقدس في التراث الإسلامي والعالمية (٢) نهايات حرف الباء/ فؤاد إبراهيم عباس.

٧- صفحات جهادية من عين كارم: شهداء من عين كارم سقطوا في ثورات فلسطين من ١٩٢٩ حتى عام ١٩٤٨/تيسير البسطي.

٨- دراسة تحليلية مقارنة لصورة القدس الشريف في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة لطلبة المدارس في الوطن العربي/ قيصر طالب رباح القيمري.

٩- القدس، دراسة رقم ٧ من دراسات مسائل الوضع النهائي: إسرائيل-فلسطين/دور جوك؛ ترجمة جامعة الدول العربية. الإدارة العامة لشؤون فلسطين.

في ضوء فوز حماس، قراءة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية/ مركز جنين للدراسات الإستراتيجية

اخبار بالانجليزية

‘Jordan worried over lack of progress towards two state solution’

Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi meets with his Egyptian counterpart Sameh Shoukri in Cairo on Wednesday (Photo courtesy of Foreign Ministry)

AMMAN — Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi on Wednesday said that Jordan is “very worried” about the absence of prospects for advancing towards the two-state solution in the Palestinian-Israeli conflict.

During a press conference following discussions with Egyptian Foreign Minister Sameh Shoukri over bilateral relations and regional developments, Safadi said that the Palestinian cause was in the forefront of the talks, a Foreign Ministry statement said.

“The situation is difficult, and it gets more dangerous with the absence of the prospect of ending the occupation, threatening the security and stability of the entire region,” Safadi added.

He noted the need for international action to resolve the conflict on the basis of the two-state solution with the establishment of an independent Palestinian state within the pre-1967 lines with East Jerusalem as its capital.

During the meeting in Cairo, the two ministers elaborated on means of responding to recent developments in a manner that serves Arab causes and mutual interests, the Jordan News Agency, Petra, reported.

Safadi and Shoukri commended the level of coordination at various levels between the two countries, in line with directives from His Majesty King Abdullah and Egyptian President Abdul Fattah Sisi.

The top diplomats exchanged views and perspectives over methods of activating joint Arab action in facing challenges, enhancing regional security and stability, as well as developments related to the Palestinian-Israeli conflict and crises in Syria, Yemen and Libya, according to Petra.

On the Syrian conflict, Safadi stressed the need for an effective Arab role to deal with the crisis and reach a political solution to return stability to the neighbouring country.

He said that Jordan and Egypt support the Sweden peace talks to resolve the conflict in Yemen, and expressed hope that they would lead to a political solution.

Talks also went over the priorities for the coming period, in light of significant upcoming summits scheduled for the first quarter of 2019, including the Arab Economic and Social Development Summit, slated to be held in Beirut in January; the first Arab-EU summit, to be held in Egypt in February; and the 30th cycle of the Arab summit, which is scheduled for March in Tunisia.

Jordantimes 6/12/2018
